بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله ذي الانعام جاعل
النحو في الكلام كالملح في الطعام
والصلوة على نبيه محمد سيد الانام وعلى
آله واصحابه هداة طرق الاسلام فان
الولد الاعز لازال كاسمه مسعودا
والى ابواب الخير موجودا لما حفظ
مختصر الاقناع وكشف بحفظه عن
فضلة القناع واحاط بمعرفة
حفظا واتقن ما فيه من النحو معنا

اردت ان احفظه من كلام الامام
المحقق والحبر المدقق ابي بكر عبد القاهر
بن عبد الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه
وجعل الجنة مثواه حتى يتعلق بطبعه
من لفظ الحلو ما يتفجر منه ينابيع النحو
فنظرت في مختصراته المضبوطة دون
كتبه المبسوطة فوجدت اكثرها نافعا
بين الائمة المائة والجمل والتتمة
فاستطلت ان اكلفه جمعها واحمله

كرامة ما فيها من الاشياء المعادة
وان كانت لا يخلو من الافادة
فاستصفيت منها هذا المختصر
ونفيت عن كل منها ما تكرر استثقالا
للمعاد واستقلالا للمفاد غير مدخر
فضل النصيحة في رعاية عباراته
النصيحة ولم اطو ذكر شئ
من مسائلها الا ما ندر او شاع
بينهم والتشر ولم ازد فيه

شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة حريا
وترجمته بكتاب المصباح ليستضيئ
بانواره ويستبشر بمغانم اثاره وكرته
على خمسة ابواب **الباب الاول**
في الاصطلاحات النحوية **الباب الثاني**
في العوامل اللفظية القياسية **الباب الثالث**
في العوامل اللفظية السماعية **الباب الرابع**
في العوامل المعنوية **الباب الخامس**
في فصول من العربية

الباب الاول في الاصطلاحات النحوية

كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع
فهي كلمة و جمعها كلمات و كلم و هي ثلاث
اسم و فعل و حرف فالاسم
ما جاز ان يحدث عنه كزيد و العلم
و الجهل في قولك خرج زيد و العلم
حسن و الجهل قبيح او كان في معنى
ما يحدث عنه كاذ و اذا و حيث و كونها
كذلك لان يحدث عنها لزوم ظرفيتها و

ولكنها في معنى الوقت و هو ما يحدث عنه
في قولك مضى الوقت و طاب و اتسع
المكان و من علاماته اللفظية دخول
الالف و اللام عليه نحو الغلام و الفرس
و حرف الجر نحو بزيد و التنوين نحو
رجل و الفعل ما دخله قد و سوف
و السين نحو قد خرج و سيخرج و
سوف يخرج و حرف الجزم نحو
لم يخرج و اتصل به الضمير المرفوع نحو اكرمت

واكرما واكرموا وتاء التأنيث
ان كنية كنصرت ونعمت وبئست
وله ثلثة امثلة المفتوح الاخر كو
نصر ونحو واكرم ويسمى الماضي
والثاني مايتعاقب على اوله احدى
الزوائد الاربع وهي اليا للغائب
المذكر والتاء للمخاطب المذكر والغائبة
المؤنث والالف للمتكلم الواحد
والنون لما فوقه مذكرا كان او مؤنثا

تقول

تقول يفعل هو وتفعل انت او هي وافعل
انا ونفعل نحن ويسمى المضارع وهو مشترك
بين الحال والاستقبال فاذا ادخلت عليه
لام الابتداء خلص للحال قال الله تعالى
ليحزنني ان تذهبوا به فاذا ادخلت
عليه السين او سوف خلص للاستقبال
الثالث الموقوف الاخر ويسمى الامر
كانصر وكذا كل ما كان مشتقا على طريقة
افعل كعد وضع وجرب وحاسب

والحرف ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم
ولا فعل نحو هل و بل و ذلك لان الاسم
يكون مخبرا به ومخبرا عنه والفعل
يكون مخبرا به ولا مخبرا عنه والحرف
اداة بينهما لا يكون مخبرا به ولا مخبرا
عنه واذ قد عرفت ان كلا من هذه
الاقسام الثلاثة يسمى كلمة فاعلم
انه اذا تألف منها اسم و فعل او
اسمان وافاد سمي كلاما وجملة والجمل

والجمل اربع فعلية و اسمية كما ذكرنا
وظرفية و شرطية نحو عندك مال
وان تأتني اكرمك وكل منها تقوم مقام
المفرد فيكتسي اعرابه محلا ويكون فيها
ضمير عائد الى الاسم الاول وذلك
في ستة مواضع في خبر المبتدأ والخبر
في باب ان والخبر في باب كان والمفعول
الثاني في باب ظننت وصفة النكرة
والحال وسترى ذلك

فصل الاعراب ان يختلف
آخر الكلمة باختلاف العوامل نحو جاءني
زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
وما في آخره الف لا يظهر فيه الاعراب
كالعصا والرحى وما في آخره ياء
مكسور ما قبلها سكن في الرفع
والجر وتحرك في النصب نحو جاءني القاضي
ومررت بالقاضي ورأيت القاضي
كما قال الله تعالى اجيبوا داعي الله وما

سكن قبل واو او ياء كدلو
وظبي وحكمه حكم الصحيح واصل
الاعراب بالحركة وقد يكون بالحروف
وذلك بالواو في الاسماء الستة المعتلة
مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه و
اخوه وحموه وفوه وهنوه وذو مال
تقول جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت
بابيه وكذا الباقي فدل الواو
على الرفع والالف على النصب والياء على الجر

وفي التثنية والجمع بالـ[illegible] الواو و
النون او بالياء والنون كما جائني
مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين
وفي كلا [illegible] مضافا الى مضمر
فحكمه حكم المثنى تقول جائني كلاهما
ومررت بكليهما ورايت كليهما
واذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم العصا
لفظا تقول جائني كلا الرجلين

جلبي

ومررت بكلا الرجلين ورايت كلا
ويستوي النصب والجر في خمسة
مواضع وهي التثنية والجمع كما ذكرنا
والثالث جمع المونث بالالف
والتاء كما جائتني مسلمات ومررت
بمسلمات ورايت مسلمات والرابع
ما لا ينصرف ورايت احمد ومررت
باحمد والخامس الضمير اذا كنت
ومررت بك وانك وله وكذا الجمع

حاني بكا كلدي

نحو جاني احمد

ومن قيام الحرف مقام الحركة
النون في يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين فانها علامة الرفع
تسقط في الجزم والنصب سقوط الحركة
كلم يفعلا ولن يفعلا ولم يفعلوا
ولن يفعلوا ولم تفعلا ولم [illegible]
ولم تفعلي ولن تفعلي ومن ذلك
حروف العلة واللين في الفعل المعتل
اللام فانها تثبت ساكنة في الرفع

كيغزو ويرمي ويخشى وتسقط
في الجزم سقوط الحركة كلم يغز
ولم يرم ولم يخش وتحرك
الواو والياء في النصب كلن يغزو
ولن يرمي وتثبت الالف ساكنة في
النصب مثلها في الرفع كلن يخشاها
لامتناعها عن الحركة **فصل**
في الاسماء على ضربين معرب
وهو ما اختلف آخره باختلاف

العوامل كما ذكرنا ومبنى وهو
ما كان حركته وسكونه لا بعامل
ثم المعرب على ضربين منصرف
وهو ما يدخله الجر مع التنوين وغير
منصرف وهو ما لا يدخله الجر مع التنوين
وكان في موضع الجر مفتوحا و
الاسباب المانعة من الصرف تسعة
التعريف والتانيث ووزن الفعل
والوصف والعدل والجمع والتركيب

والجمع

والجمع الاقصى والالف والنون
المضارعتان للالف التانيث متى
اجتمع في الاسم سببان منها
او تكرر واحد منها منع الصرف
وقد وجد ذلك في احد عشر اسما
خمسة حالة التنكير وهي افعل صفة
احمر وفعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران
وسكرى والمعدول كثلاث
ورباع عدلا عن ثلاثة ثلاثة واربعة اربعة

وما في آخره الف لا يظهر فيه الاعراب

التانيث ممدودة او مقصورة

نحو حمراء و صحراء و حبلى و بشرى

والجمع الاقصى كمساور و اناعيم

وما كان على مثالهما من الجموع مما

بعد الفه حرفان او ثلثة احرف

اوسطها ساكن كمساجد و مصابيح

فان كان الاوسط متحركا كان

الاسم منصرفا كصياقلة فان كان

الثانى

الثاني الحرفين بعد الالف ياء

حذفتها في الرفع و الجر و نونت

الاسم واثبتها في النصب بغير

تنوين نحو جاءتني جوار و مررت

بجوار و رايت جواري فاعلم

وستة حالة التعريف وهي الاعجمية

العلم نحو ابراهيم و اسمعيل

فان سميت بنحو لجام او فرند

صرفته لان عجمة النكرة غير مؤثرة

رجلا

احمر غير منصرف على انه صرف وزن فعل صفت وزن فعل وزن اسم صفت موصوف فرعي لحقو فرعي فعل

في منع الصرف وما في آخره الف

والنون مزيدتان كعثمان وسكران

وما فيه وزن الفعل كاحمد ويزيد

وبكر والمعدول كعمر وزفر عدلا

عن عامر وزافر المعرفتين والمؤنث

لفظا كطلحة وسلمة او معنى كسعاد

وزينب والاسمان جعلا اسما واحدا

كمعدي كرب وبعلبك وكل ما لا

ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة

الا نحو احمر ان رجلا وكذا ما فيه الف

التانيث مقصورة او ممدودة و

فعلان الذي مؤنثه فعلى والجمع الاقصى

الثلاثي ساكن الاوسط يجوز فيه

الصرف وتركه كهند ودعد

ونوح ولوط وما فيه سبب ثالث

كماه وجور لم ينصرف البتة وكذا المتحرك

الاوسط كسقر فان حكمه حكم الرباعي

كسعاد وكو قدام ففيه مذهبان

الاعراب مع منع الصرف لكونها معدولة
عن حاذمة و فاطمة والآخر البناء
على الكسر عليه قوله اذا قالت حذام
فصدقوها فان القول ما قالت
حذام وكذا فعال التي بنداء المؤنث
نحو يا لكاع و يا خباث و يا فساق
وكذا فعال التي بمعنى الفعل نحو نزال
ونزاك بمعنى انزل والترك وكل ما لا
ينصرف اذا اضيف او دخله الالف

والام

واللام انجر بالكسر تقول مررت
بعمركم وبعثماننا وبالاحمر والحمراء
والمبني ضربان لازم وعارض فاللازم
ما تضمن معنى الحرف كاين ومتى
وكيف او ما اشبه ذلك كالذي والتي
ونحو ذلك والعارض في اشياء
المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي
والمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد
والنكرة المفردة مع لا لنفي الجنس

نحو لا رجل فی الدار والتركيب نحو
خمسة عشر وما حذف منه المضاف
اليه وهو قبل وبعد وفوق وتحت
وكذا باقی الجهات الست تقول
جئتك من قبل زيد ثم تترك الاضافة
وتنويها فتقول من قبل وتسمى
غايات على معنى ان غاية
المضاف بالمضاف اليه فلما انقطع
عنه صار حدا ينتهى الكلام عنده

والمبنی

والمبنی اللازم من الافعال الماضی والامر
بغير اللام والعارض المضارع اذا
اتصل به جماعة النساء ونون
التاكيد نحو يفعلن وهل يفعلن
واما الحرف فلا يكون بناؤها الا لازما
لانه لا حظ لها من الاعراب واعلم
ان قسمة الكلمات منها ما يعمل ويعمل فيه
كعامة الاسماء المتمكنة والفعل المضارع
والامر بغير اللام والاسماء المتضمنة

به بمعنى ان غيرالى ومنها ما لا يعمل ولا
يعمل في كثير العوامل من الحروف
والمضمرات ونحوها والعامل عندهم
ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه
مخصوص من الاعراب والعامل
ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي ضربان
سماعي وقياسي والقياسي
وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان
كذا فانه يعمل كذا كقولك غلام

زيد

زيد لما رايت اثر الاول في الثاني
وعرفت علته قست عليه دار عمرو
وثوب بكر والسماعي وهو ان
يقال في هذا يعمل كذا وهذا
يعمل كذا وليس لك ان تتجاوزه
كقولك ان الباء تجر ولم تجزم ولن
تنصب واما المعنوي فنذكره في موضعه
ان شاء الله تعالى

الباب الثاني

في العوامل اللفظية القياسية فمنها

القياسية لاطرادها ولان الفعل

منها وهو الاصل في العمل وجعلها

سبعة الفعل على الاطلاق واسم

الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

والمصدر والاسم المضاف والاسم

التام اما الفعل فانه يعمل الرفع و

النصب في الاسماء اما الرفع فعام

لان كل فعل يرفع اسما واحدا اذا

المسند اليه مقدما عليه كو فعل زيد

فان لم

فان لم يكن مظهرا نحو اما بارز كا

التاء في فعلت او مستكن كالمستكن

في افعل ثم ان الفعل على ضربين

متعد وهو ما نصب المفعول ولا

زم وهو ما يختص بالفاعل كذهبت

وقت وقعدت والمتعدي على ثلثة

اضرب متعد الى مفعول واحد كنصرت

زيدا ومتعد الى مفعولين ثانيهما غير

الاول كاعطيت زيدا درهما وكسوت

عين الاول لحسبت زيدا فاضلا ومتعد
الى ثلثة مفعولين كاعلمت زيدا عمروا
فاضلا وقد يقام المفعول مقام الفاعل
اذا بني الفعل فيرتفع باسناده
اليه كقولك ضرب زيد واعطي زيد
درهما ويجوز اسناده الى مفعول
الثاني الا في باب حسبت ومنصوب
الفعل على نوعين خاص وعام فالخاص
ثلثة المفعول له لانه انما يكون للمتعدي

كما ذكرنا

كما ذكرنا والتمييز لانه انما يكون للمبهم كطاب
زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا وفي
التنزيل واشتعل الرأس شيبا
والخبر المنصوب لانه انما يكون في افعال
معدودة على ما سيجيء والعام خمسة
المصدر المفعول فيه المفعول معه
الحال اما الاول فكل فعل ينصب مصدره
سواء كان مبهما او محدودا او
او معرفة او نكرة نحو ضربته ضربا

وضربة والضرب الذى نعلم
وما كان بمعنى المصدر ايضا نحو
ضربته سوطا والمفعول فيه هو ظرفا
الزمان والمكان فالزمان كله ينصب
بالظرفية مبهما كان او محدودا فالمبهم
كالحين والوقت والمحدود كاليوم
والشهر والحول تقول سرت حينا
ويوما وخرجت يوم الجمعة والمكان
المبهم نحو الجهات الست وعند

ووسط

ووسط الدار بالسكون واما
المحدود فلا بد له من في تقول صليت
امام المسجد وخلفه وفوقه وتحته
ويمينه وشماله ووسط ولا يقال
صليت المسجد ولا وسط المسجد
وانما يقال صليت في المسجد وفي
وسط بالتحريك واما دخلت الدار
فنوسع والمفعول له هو علة الاقدام
على الفعل نحو ضربته تاديبا له وجبنا

ما فيه النكرة والمفعول معه نحو استوى
الماء والخشبة ويذكر بعد الواو
والخامس من المنصوبات العام
الحال وهو بيان هيئة الفاعل او
المفعول وهو جواب كيف كان
جواب لم نحو جاءني زيد راكبا
ورأيت زيدا جالسا وحقها ان
تكون نكرة كما ان حق ذي الحال
ان تكون معرفة فان اردت الحال

عن النكرة

عن النكرة فقدمها عليها نحو جاءني
راكبا رجل وعليه قول الشاعر
لعزة موحشا طلل قديم اسم الفاعل
عفاه كل اسحم مستديم صح
كل اسم اشتق لذات من فعل
ويجري على يفعل من فعله اي يوافق
في حركاته وسكناته وهو يعمل عمل
يجري عليه اذا اريد به الحال والاستقبال
نحو زيد ضارب غلامه عمرا وافيقع
وينصب كما ان يفرب كذلك

وزيد قايم غلامه فيرفع فقط
كيقوم اسم المفعول كل اسم
اشتق لذات من وقع عليه
الفعل وهو يعمل عمل يعمل من فعله
نحو زيد مكرم اصحابه كما يقول زيد
زيد يكرم اصحابه وفى التنزيل ذلك
يوم مجموع له الناس اى يجمع له
له الناس والصفة المشبهة
وهى ما لا يجرى على يفعل من فعلها

نحو

نحو كريم وحسن وشبهت باسم
الفاعل فى انها تثنى وتجمع وتؤ
نث وتذكر ولذا يعمل عمل فعلها
تقول زيد كريم اباؤه وشريف
حسبه وحسنة وحسن وجهه كما تقول
زيد كرم اباؤه وشرف حسبه و
وحسن وجهه والمصدر وهو الاسم
الذى اشتق منه الفعل وصدر ... عنه
وهو يعمل عمل فعله اذا كان منونا

نحو عجبت من ضرب زيد عمرواً
ك تقول من ان ضرب زيد
عمرواً وقد يضاف الى الفاعل ويترك
المفعول منصوباً نحو عجبت من
دق القصار الثوب والى المفعول
فيترك الفاعل مرفوعاً نحو عجبت من
ضرب اللص الجلاد ويترك ذكر
احدهما كما في قوله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله

لعا

تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون
متوجه على اختلاف القراءتين الاسم
المضاف كل اسم اضيف الى اسم
آخر فان الاول يجر الثاني ويسمى
الاول مضافا والجر ومضافا اليه
والاضافة على ضربين معنوية
اي مفيدة معنى في المضاف تعريفا
او تخصيصا وهي في الغالب
بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد

و قائم فضة و لفظية و هي اضافة
اسم الفاعل الى المفعول و الصفة
المشبهة الى فاعلها نحو ضارب زيد
و حسن الوجه و الاضافة تعاقب
التنوين و نون التثنية و الجمع و لا بد
في المعنوية من تجريد المضاف من حرف
التعريف و تقول في اللفظية الحسن الوجه
و الضاربا زيد و الضاربوا زيد
و الضارب الرجل و لا يجوز الضارب

زيد

زيد الاسم التام هو الاسم الذي
بنصب لانه تم فاستغنى عن الاضافة
و هو يقتضي تمييزا لابهامه بامور اربعة
اشياء بالتنوين نحو ما في السماء قدر
راحة سحابا و بنون التثنية نحو عندي
منوان سمنا و قفيزان برا و
و بنون الجمع عشرون درهما و بالاضافة
نحو لي ملؤه عسلا و لي مثله رجلا
و يقال للثلاثة الاول مقادير و هي

المساحة والوزن والكيل والعدد

والاخير ملتبس والتمييز رفع الابهام

عن المفرد كهذا او عن الجملة نحو

طاب زيد نفسا وقد سبق ذكره

الباب الثالث في العوامل اللفظية

السماعية وهي ثلثة اصناف حروف

وافعال واسماء وجملتها احد وتسعون عاملا

على ما ذكره الامام المحقق رحمه الله في

اللباب والحروف انواع منها ما يعمل

في الاسم وما يعمل في الفعل وما يعمل

في الاسم نوعان عامل في المفرد وعا

مل في الجملة وما يعمل في المفرد نوعان

جار وناصب اما الجار فسبعة عشر

من للابتداء الغاية في المكان نحو خرجت

من البصرة وللتبعيض نحو اخذت

من المال وللبيان نحو عشرة من الدرا

وللزائدة في ما جاءني من احد

لانتهاء الغاية في المكان نحو سرت

الى البصرة و حتى فى معنى الى الا ان مجرورها
اما شىء ينتهى به المذكور كو اكلت
السمكة حتى رأسها او عنده كو نمت
البارحة حتى الصباح فالرأس
ينتهى اكل السمكة والصباح عنده
ينتهى الليلة ولو قلت حتى نصفها
او ثلثها لم يجز وان معناها ان تدخل
ما بعدها فيما قبلها وكلمة الى تدخل
على المظهر والمضمر وحتى لا تدخل الا على

المظهر وفى للظرف كو المال فى الكيس
ونظرت فى الكتابة والباء للالصاق
كو به داء ومررت بزيد فتوسع
ومنه اقسمت بالله والواو بدل منها
فى والله لافعلن والتاء فى تالله
بدل من الواو والباء لاصالتها
تدخل على المظهر والمضمر والواو لا تد
خل الا على المظهر والتاء لا تدخل الا على
مظهر واحد للتعدية كو ذهبت به

وللاستعانة نحو كتبت بالقلم

وللمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب

السفر واللام للاختصاص نحو المال

لزيد والجل للفرس وابن له واخ

له ورب للتقليل وتختص بالنكرة

ظاهرة ومظهرة نحو رب رجل لقيته

وربه رجلا وعلى للاستعلاء نحو

زيد على السطح وعليه دين وعن

للبعد والمجاوزة نحو رميت عن

القوس والكاف للتشبيه نحو الذي

كزيد في الدار ومذ ومنذ لابتداء الغاية

في الزمان نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة

ومنذ يوم الجمعة ويرفع ما بعدهما

اذا كانا اسمين سواء اريد بهما اول

المدة او جميعها نحو ما رأيته مذ يوم

الجمعة ومنذ يومان ويجوز منذ يومين

وحاشا للتنزيه نحو اساء القوم حاشا

زيد وخلا زيد وعدا عمرو الاصل

ونصبتا بعدهما اذا كانتا فعلين

واذا قلت ماعدا و ما خلا تنصبهما

البتة واما ما ينصب المفرد فسبعة على

ما ذكره الامام فى المائة الواو بمعنى مع

كو استوى الماء والخشبة ولا ينصب

منه حتى يكون ما قبلها فعل كاستوى

او معنى فعل كو ما شانك وزيدًا

لانه فيه معنى تصنع وما تلابس

وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا

واى

واى والهمزة تنصب المنادى اذا كان

مضافا كو يا عبد الله او مضارعًا له

كو يا خيرًا من زيد وهو كل اسم تعلق

بشيء وهو من تمام معناه كتعلق

من زيد بخيرًا او نكرة كقوله الاعمى

يا رجلًا خذ بيدى واما المفرد المعرفة

فمضموم كو يا زيد ويا رجل ولكن محله

النصب ولذا جاز فى صفة المفردة الوجهان

الرفع والنصب كو يا زيد الظريف وكذا فيه

الالف واللام من المعطوفات نحو يا
زيد والحارث والحارث وايها
الرجل مثل يا زيد الظريف واى منادى
مفرد معرفة والرجل صفة له والها
مقحمة للتنبيه الا انه لا يجوز فيه
الا الرفع وفى الصفة المضافة بالنصب لا غير
نحو يا زيد صاحب عمرو ولا تدخل يا
على ما فيه الالف واللام الا على اسم الله
وحده وان وصفت المضموم

بابن وهو بين علمين بنيت المنادى
مع الابن على الفتح نحو يا زيد بن عمرو
واذا لم يقع بين علمين كان كما
المضافة وتلحق المنادى اللام الجارة
مفتوحة للاستغاثة نحو يا لله للمسلمين
او للتعجب نحو يا للماء ويا للدواهى وانما فتحت
فرقا بين المدعو والمدعو اليه وقولهم
يا للبهيتة ابالكسر على ترك المدعو ويرخم
المنادى اذا كان مفردا علما زائدا

على ثلثة احرف كو يا حار ويا ثمو

ويا سعى ويا مر ويا منص في حارث

واسماء وسعيد ومروان ومنصور

الا ما في آخره تاء التانيث فانه لا

يشترط فيه الزيادة على الثلثة

والعلمية كو يا ثب اقبل واقبلي

على اختلاف المعنيين والسابع الا

للاستثناء وهو اخراج الشيء

عن حكم دخل فيه غيره والمستثنى

ينتصب

في الكلام الموجب التام وهو ما ليس

بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا

اذا تقدم المستثنى على المستثنى

منه او انقطع عنه كو جاءني القوم

الا زيدا وما جاءني الا زيدا احد

وما جاءني احد الا حمارا وفي غيره

الموجب التام يجوز فيه النصب

والبدل وهو الفصيح وفي الناقص

يكون الا لغوا فتقول ما جاءني احدٌ

الا زيد والا زيدًا وما جاءني الا زيد

وما رايت الا زيدًا وما مررت الا

بزيد وحكم غير كحكم الواقع بعد الا

تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني

غير زيد احد وما جاءني احد غير حمار

وما جاءني احد غير زيد وما رايت

غير زيد ومررت بغير زيد ومثله

سوى والحروف الداخلة على الجملة

ثمانية ستة منصوبها قبل المرفوع منها

والكاف

وانثان على العكس والستة تسمى

المشبهة بالفعل وهي ان وان للتحقيق

وكان للتشبيه ولكن للاستدراك

وليت للتمني ولعل للترجي تقول

ان زيد منطلق وبلغني ان زيدا ذاهب

وكان زيدا الاسد وما جاءني زيد

لكن عمرا جاء وليت الشباب يعود

يوما فاخبره ولعل زيدا عابد

الفرق بين انّ وانّ ان انّ الكون ... فعل المشبه

بجميع اسمها وخبرها كلام تام مفيد
المفتوحة لا بد ان يكون ما قبلها فعل
كبلغني او اسم كقولك حق ان زيدا
منطلق ويفتح بعد لو ولولا وبعد
علمت واخواتها فان دخل اللام فى
خبرها كسرت كقوله تعالى والله يعلم
انك لرسوله وتدخل الكافة
على جميعها فتكفها اى تمنعها عن العمل
كقوله تعالى وانما الله واحد والاثنان

الذان

اللذان مرفوعهما قبل المنصوب وهما
ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد
منطلقا ولا رجل افضل منك وما تد
خل على المعرفة والنكرة ولا لا تدخل
الا على النكرة واذا انتقض النفى
بالا او قدمت الخبر على الاسم بطل
عملهما نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق
زيد ولا وجه آخر وهو ان تنصب
الاول وترفع الثانى وذلك اذا كان

الاسم مضافا الى نكرة او مضارعا له
نحو لا غلام رجل كاين عندنا ولا خيرا
من زيد جالس عندنا واما النكرة
المفردة فمبنية معها على الفتح نحو
لا رجل في الدار ويقال لها نفي الجنس
فان كررت لا مع المفرد جاز فيه
الرفع والنصب نحو لا حول ولا قوة
واما المعرفة المفردة فلا تقع بعدها
الا مرفوعة وهي مكررة نحو لا زيد

في الدار

في الدار ولا عمرو والحروف العاملة
في الفعل المضارع تسعة اربعة
منها تنصبه وخمسة منها تجزمه اما
الناصبة فهي ان المصدرية ولن
لتاكيد النفي في المستقبل وكي للتعليل
نحو اجبت ان تقوم اي احب قيامك
ولن نفعل وجئتك كي تعطيني حقي
الرابع اذن وهي جواب وجزاء
نحو قولك اذن اكرمك لمن قال انا آتيك

وانما تنصب مستقبلا اذا كان الفعل بعدها

مفرغا لها غير معتمد على شيء

قبلها فان اعتمد بطل عملها كقولك

انا اذن اكرمك وان تاتني اذن

اكرمك وكذا اذا اريد به الحال

وان لم تعتمد على شيء قبلها كقولك

اذن اظنك كاذبا وان من بينهما

تدخل على الماضي كوان ضرب وتضرب

ان بعد ستة احرف وهي حتى ولام

كي ولام الجحد واو بمعنى الى او الا

وواو الصرف كزرت صخ ادمها

او حتى لتكرمني وما كان الله ليعذبهم

ولالزمنك او تعطيني حقي ولاتاكل السمك

وتشرب اللبن والفاء

في جواب الاشياء الستة الامر و

النهي والنفي والاستفهام والتمني

والعرض نحو زرني فاكرمك فلا تطغوا

فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتنا

فنجدن وائت بيتك فاز وزك

وليت لي مالا فانفقه والا تنزل

فتنصب جرا علامة صحة الجواب

بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت

فعلت والجازمة لم لما لنفي الماضي

وفي لا توقع ولام الامر ولا

في النهي وان في الشرط والجزاء تقول

لم يضرب ولما يركب وليضرب زيد

ولا تفعل وان تخرج اخرج ومهما ومن

اذا كانا

اذا كانا مضارعين وان كانا ماضيين

لم يظهر فيهما الجزم نحو ان خرجت خرجت

فان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا

جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني

اكرمك واكرمك وعليه قوله وان اتاه خليل

يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

ويجيء الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية

او امرا او نهيا او دعاء او ماضيا

قد نحو ان تاتني فانت مكرم وان

لقيته فاكرمه وان اتاك فلا تهنه
وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان
احسنت الي اليوم فقد احسنت اليك
امس وتنجزم بان مضمرة في جواب
الاشياء التي تجاب بالفاء الا النفي
مطلقا والنهي في بعض المواضع نحو
زرني فاكرمك واين بيتك ازرك
ولا تفعل يكن خيرا لك وليت لي مالا
فانفقه والا تنزل تصب خيرا ولا يجوز

ما تا

ما تأتينا تحدثنا وانما يجوز ان يقال
ما تأتينا فتحدثنا ولا تدن من الاسد
يأكلك بالجزم لان النفي لا يدل
على الاثبات ومن السماعية
اسماء تجزم المضارع على معنى
ان وهي تسعة من وما واي واين
ومتى واني ومهما وحيثما واذما
تقول من يكرمني اكرمه وما تصنع
اصنع وايهم يكرمني اكرمه وانما يكون

اسم اى ابدا واحدا من اثنين
او جماعة ويدل على كونها اسماء
انك اسندت نكرم الى ضميرها وتدخل
حرف الجر عليها وتنوين بعضها و
تصغيرها نحو بمن تمرر امرر وابتهما وابالك
تدعوا ومتى تخرج اخرج وابن تكن
اكن وحيثما تجلس اجلس واذ ما مثل
متى وانما تجزمان اذا كان معهما ما
والسماعية اسماء تنصب اسماء نكرة

على انه تمييز

على انه تمييز وهى اربعة اولها عشرة
اذا ركبت مع احد الى تسعة نحو احد
عشر درهما وتسعة عشر رجلا والثانى
كم فى الاستفهام عن العدد نحو كم رجلا
عندك وكم يوما سرت كانك قلت اعشرون
رجلا عندك ام ثلثون واعشرين
يوما سرت ام ثلثين وكم الخبرية
تضاف الى تمييزها مفردا او جمعا
وهى نقيضة رب تقول كم رجلا لقيته

وكم رجال لقيتهم والثالث كأي في

معنى كم الخبرية ككأي رجلاً عندي

وفيه لغات واستعمالها مع من أكثر

كقوله تعالى وكم من ملك في السموات

وكأي من قرية والرابع كذا اذا

كني به عن العدد مجهول تقول عندي

كذا درهماً تقول عندي عشرون

درهماً مثلاً ومن السماعية العاملة

في الاسم كلمات تسمى اسماء الافعال

اولها

اولها رويد وهو اسم لامهل

وبله لدع ويستوي فيهما الواحد

والجمع والمذكر والمؤنث تقول يا رجل

رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا و

يا امرأة رويد زيدا وكذا بله ودونك

اسم لخذ وعليك لالزم وها وفيها

لغات ها والهمزة في هاء كالكاف

في ذلك وتصرف كهاء هاؤما هاؤم هاءِ هاؤما

هاءِ هاؤما هاؤن وتوضع الكاف موضع الهمزة

وها اسم لخذ

تصريفها

فيقال ماك الى ماكن ونحو بينهما فيقال

ماك مثل ماعل الى ماكن وجهل

الصلوة والنزيد اى اثبت وبيهت التزيد

الامر اى بلد اوشتان زيد وعمرو

اى افترقا ويتقضى شيئا وسرعان

ذا اهالة اى سرع فى ملئه الثلثة مبالغة

لبن فى سقائها ومن السماعية

اربعة انواع من الافعال الناقصة

وهى ثلثة عشر فعلا كان وصار واصبح

وامسى

وامسى واضحى وظل وبات ومازال

ومابرح وما فتئ ومانفك ومادام

وليس فسمت ترفع الاسم وتنصب

الخبر ونقصانها انها لايتم بالمرفوع

والفرق بين صار وكان ان صار

يدل على وهو دمعنى الخبر فى زمان ثان

مرتب على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك

المعنى وكان يدل على زمان الماضى الا ان

انك تقول وكان الله عليما حكيما ولم يصح

وصار الله لانه يدل على الانتقال
من حال الى حال وكان يجي تاما بمعنى
حدث او وقع كقوله تعالى وان كان
ذو عسرة وكذا اصبح واخواتها
اذا اريد بها الدخول في الاوقات الخاصة
وما في ما زال واخواتها نافية ومعناها
استغراق الزمان وما في ما دام مصدرية
ومعناها التوقيت تقول ما زال زيد
غنيا اي لم يات عليه زمان من الازمنة

الا وهو غني فيه تقول واجلس ما
دام زيد جالسا اي مدة جلوسه
زيد وليس لنفي الحال والنوع الثاني
افعال المقاربة وهي اربعة عسى
وكاد وكرب واوشك فعسى
يرفع الاسم الا وجه ان مع الفعل المضارع
في تقدير مصدر منصوب تقول عسى
زيد ان يخرج كانك قلت قارب زيد الخروج
وله وجه آخر وهو ان يقال عسى ان

يخرج زيد كانك قلت قرب خروج زيد و

كاد ترفع الاسم وخبره الفعل المضارع بغير ان

في تقدير اسم فاعل منصوب فاذا

قلت كاد زيد يخرج كان التقدير كاد

زيد خارجا الا انه لم يستعمل فيه وكاد

يجيئ في معنى قرب الشيء كوكاد العروس

يد وانما هو الطمع والرجاء يكون اميرا وليس في عسى كذا

القرب وكرب يستعمل استعمال كاد

واوشك مثل عسى في وجهها والنوع

الثالث

الثالث افعال المدح والذم وهما

نعم وبئس يقتضيان اسما معرفا

بلام الجنس او مضافا اليه وبعده

اسم آخر مرفوع يقول نعم الرجل زيد

او غلام الرجل زيد وبئس الرجل عمرو

او غلام الرجل عمرو ويسمى المرفوع

الاول فاعلا والثاني المخصوص

بالمدح والذم ويضمر الفاعل ويميز

بنكرة منصوبة فيقال نعم رجلا

زيد وكذا بئس وبلحق حبذا نعم
وساء بئس فيقال حبذا الرجل زيدًا
ورجلًا وساء مثل نعم ذا والنوع
الرابع افعال الشك واليقين وهي سبعة
حسبت وخلت وظننت وعلمت
ورأيت ووجدت وزعمت اذا كانت
بمعنى الاربعة الاخيرة بمعنى معرفة الشيء
بصفة يقتضي مني مفعولين فاذا كانت
علمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت

ووجدت الضالة اي صادفتها وزعمت
اي قلت لم يقتضي المفعول الثاني تقول
حسبت زيدًا فاضلًا وعلمت زيدًا
اخاك ومن خصائصها امتناع الاقتصار
على احد المفعولين والغاؤها متوسطة
او متأخرة نحو زيد علمت منطلق او علمت
او زيد منطلق علمت والتعليق
بالاستفهام او اللام نحو علمت ازيد عندك
ام عمرو وعلمت لزيد منطلق

الباب الرابع في العوامل المعنوية

قد مضى الآن ضربا العوامل اللفظية القياسية والسماعية
وبقي ضرب المعنوية وهو شيئان عند سيبويه وثلثة
عند ابي الحسن الاخفش الاول الابتداء
وهو تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد
كزيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول
مبتدا ومسندا اليه ومحدثا عنه والثاني
خبرا وحديثا ومسندا به وحق الاول ان يكون
معرفة والثاني نكرة تخصصه كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك

وحق الثاني ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين
نحو الله الهنا ومحمد نبينا والمعنى الثاني رافع الفعل
المضارع وهو وقوعه موقعا يصلح للاسم
وذلك انك تقدر ان تقول في زيد ضارب
زيد يضرب او يضرب زيد فترفع الفعل
موقع الاسم والثالث عامل الصفة وهو
ان ترفع لكونها صفة لمرفوع وتنصب لكونها
صفة لمنصوب ومجرور وهذا معنى ليس بلفظ
وعند سيبويه العامل في الصفة هو العامل

في الموصوف فاذا قلت مررت برجل كريم
فالجار لكريم هو الجار لرجل وكذا الرافع والناصب
ويحتج الاول بقولهم بامر الجلاد في انه لو كان
المؤثر فيهما واحدا لما خلف حكمهما

الباب الخامس في فصول من الوبية الفعل

الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع
ليدل على شيء بعينه وهي خمسة المضمر
نحو انا وانت والكاف في غلامك والثاني
العلم الخاص كزيد وعمرو والثالث ما فيه
لام التعريف للجنس نحو الرجل خير من المرأة
والفرس خير من الحمار والعسل حلو والخل
حامض او للعهد نحو فعل الرجل كذا والرابع
المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة كهذا وهؤلاء
والموصولات كالذي والتي وما ومن فانها لا تتم
الا بصلة وهي احدى الجمل الاربع والخامس المضاف
الى احد هذه الاربعة اضافة معنوية وما
عداها النكرة ما شاع في امته كرجل وفرس

الفصل الثاني في التذكير والتأنيث

المذكر ما ليس فيه تاء تانيث وهي الموقوف
عليها هاء والالف المقصورة او الممدودة
والمؤنث ما فيه شيء من ذلك كغرفة وحبلى
وصحراء وهو على ضربين حقيقي وهو الذي
كالمرات والحبلى وغير حقيقي وهو اللفظي
كالظلمة والبشرى والحقيقي اقوى ولذا امتنع
جاء هند وجاز طلع الشمس وتانيث البهائم
دون تانيث الآدميين ولذا جاز سار
الناقة ولم يجز سار المرات واللفظي
بنفسها

علامته

على ثلثة اضرب احدها ما فيه تاء التانيث
ظاهرة كالغرفة والظلمة او تقديرا كالشمس
والنار والدار والثاني ما فيه الف التانيث
مقصورة كحبلى والبشرى او ممدودة كحمراء
وصحراء والثالث الجمع الا ما فيه الواو و
النون سالما من العقلاء سواء كان واحده
مذكرا حقيقيا او مؤنثا حقيقيا كجاء الرجال
او جاءت الرجال وفي التنزيل اذا جاءك
المؤمنات وقال نسوة وانما انث مثل

تمّ الجمع لانه انسب للتانيث فى انه ثان
للواحد كالتانيث للتذكير ولم يؤنث
كمسلمون لاختصاصه بذكور العقلاء
ولانه لم يستأنف له صيغة اخرى ولهذا اذا
كان الفعل مسندا الى الظاهر اما اذا اسند
الى مضمر فالتانيث او ضمير الجماعة كـ
الرجال جاءت او جاؤا والنساء اتت او جئن
والجذوع انكسرت او انكسرن والناس
والانام والرهط والنفر مذكر والقوم يذكر

ويؤنث

معا ١٤٨١ ... ب ت ح د ر س ص ض ط
لبنانى فقير الحصري من صلاحه البيلد احمد

ويؤنث قال الله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح
وكذب به قومك ونحو النخل والتمر مما بينه وبين
واحده التاء يذكر ويؤنث كما فى التنزيل اعجاز
نخل منقعر واعجاز نخل خاوية والنخل باسقات
وتانيث العدد من الثلثة الى العشرة عكس
تانيث جمع الاشياء تقول ثلث نسوة
وثلثة غلمة وفى التنزيل ثلث ليال و
ثلثة ايام فاذا جاوزت من العشرة اسقطت
التاء عن العشرة مع المذكر واثبتها مع المؤنث

كو ثلث عشر رجلاً وثلثة عشرة امراة
بكسر الشين وسكونها واحد عشر رجلاً
واحدى عشرة امراة واثنا عشر رجلاً
واثنتا عشرة امراة والاسماء مبنية
على الفتح الا اثنى عشر فانه تعرب اعراب
مثنى الفصل الثالث في التوابع
وهي خمسة احرف تاكيد وصفة وبدل د
وعطف بحرف اما تاكيد فمختص بالمعرفة و
يكون بالتكرير كو جاءني زيد زيد

د وعطف البيان

كو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم
كلهم اجمعون واكتعون واما الصفة فهي الاسم
الدال على بعض احوال الذات وهي اما فعل
كالقايم والقاعد او طبيعة كالطويل والاسود
او غريزة كالفهم والكريم والعاقل او نسبية
كهاشمي وبصري واما الوصف باسماء
الاجناس فانما يتاتى بوسيلة ذو وهو
يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث فيقال ذو
مال وذوا مال وذوي مال وذوو ال

د والصفة

مال وذوى مال وذوات مال وذوا تا
مال وذواتى مال وذوات مال بالكسر في الجر
والنصب كملت وكل صفة تتبع موصوفها
تذكيرا او تانيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا
وتثنية وجمعا واعرابا اذا كانت فعلا له
نحو مررت برجل قايم وقاعد فاما اذا
اذا كانت فعلا لما فانها تتبعه في التعريف
والتنكير والاعراب نحو منه قوله تعالى
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها

والبدل

والبدل على اربعة اوجه بدل الكل من الكل
نحو رايت زيدا اخاك والبدل البعض من
الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال
نحو سلب زيد ثوبه وفي التنزيل يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه واعجبني زيد
ضربه او علمه وبدل الغلط نحو مررت برجل
حمار وعطف البيان وهو اسم غير صفة
يجري مجرى النعت نحو جاءني ابو عبد الله
زيد اذا كان معروفا بالاسم او زيد ابو

عبد الله اذا كان مشهورا بالكنية والعطف
بالحروف حروف العطف تسعة الواو للجمع المطلق
نحو جاءني زيد وعمرو والفاء للترتيب مع
التعقيب نحو جاءني زيد فعمرو وثم للترتيب
مع التراخي نحو رايت زيدا ثم عمروا او
لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني
زيد او عمرو ويقال انها للشك في الخبر وللتخيير
والاباحة في الامر نحو خذ دينارا او ذلك و
وجالس الحسن او ابن سيرين وام للاستفهام

متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك
ومنقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل
ام شك بمعنى بل اي شك ولا للنفي بعد
الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب
عن الاول والاثبات للثاني منفيا كان
او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما
جاءني زيد بل عمرو ولكن للاستدراك
بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرو حاضر
والفرق بينهما انك تبطل بالاضراب الكلام السابق

وبالاستدراك لا تبطل وحتى بمعنى الغاية
نحو ضربت القوم حتى زيدًا وينبغي ان يكون
ما بعدها بعض ما قبله فلا يجوز جاءني
القوم حتى حماركما لا يجوز جاءني زيد وحمار
حتى القوم لان الحمار لا يكون من القوم

الفصل الرابع في الاعراب الاصلي وغير
الاصلي اعلم ان الكلام مدارها على ثلثة
معان الفاعلية والمفعولية والاضافة فالرفع للفاعل
والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه فما سوى ذلك فملحق بها الملحق

بالفاعل

بالفاعل خمسة المبتدا والخبر وخبر ان واسم
كان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس
والمفعول خمسة المفعول المطلق وهو المصدر
والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه
والملحق به سبعة الحال والتمييز والمستثنى
المنصوب وخبر كان واسم ان واسم لا
لنفي الجنس وخبر ما ولا وعند الحجازيين
والجر الاصلي للمضاف اليه اما بالحروف
او بالاضافة المعنوية وغير الاصلي اما بزيادة حرف الجر

في المرفوع كو كفى بكل درهم وكفى بالله شهيدا
او في المنصوب كو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
او بالاضافة اللفظية كو ضارب زيد وحسن
الوجه فيكون المجرور في التقدير منصوبا
او مرفوعا واعراب الفعل غير حقيقي كلمة
اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية ولا
اضافة وقد يقال الاعراب صريح وغير
صريح فالصريح اما بالحركات وبالحروف
وقد ذكر وغير الصريح وهو ان يكون الكلمة

موضوعة

موضوعة على وجه مخصوص مما ذكر الا
في المضمرات لا يرى ان انت وضع للمرفوع
واياك للمنصوب ولا رفع في اللفظ ولا نصب
وهي على ضربين متصل وهو ما لا ينفك عن اتصاله
بشيء وثلثة اضرب المرفوع والمنصوب
والمجرور وكل منها بارز الا المرفوعة فانه
يجيء مستكنا ايضا اما لازم او غير لازم
فاللازم في اربعة افعل وافعل ونفعل
وتفعل اذا كان في الخطاب المذكر وغير

اللازم في فعل ويفعل وكذا بالمؤنث

في فعلت وتفعل وفي اسم الفاعل واسم

المفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت

بها اسما ظاهرا بقيت فارغة

عن الضمير والمنفصل كالمظهر في استقلاله

وفي انه يمكن التلفظ به ابتداء ومنه مرفوع

والمنصوب لا مجرور لانه وعدد الفاظ

المتصل والمنفصل سبعون لفظ المنفصل اربعة وعشرون

لفظا والمرفوع منها انا نحن انت انتما انتم انت انتن هو هما

لدلالة كونوا هودا قوامون او نحلاف منه

من فعل مثلا فعلت زيد باضمار فعله

والاضمار بدون ذلك لا يجوز ووجب

وقرب من هذه الاضمار على

شريطة التفسير لان الدال

عليه لفظا ايضا الا انه

وفي الاول

ما سبق

تمت